**مسرحية اسبوع المرور  
تفتح الســـتارة عن طـــالب يقـــف أمـــام ملصـــق يظـــهر عليـــه شـــــعار الأســـــبوع المــروري ويــــدخل عليــــه طــالـــب آخـــــر ]  
  
سالمين : أراك تنظر في صورة سيارة وعليها إشارة تعجبية، أهي إشارة إلى أمطار ، أم أن   
السائق به مسّ من جنيّ أو جنيّة ؟   
خلفان : إنها صورة شعار المرور ، تحذر السائقين من أي تقصير أو فتور .   
سالمين : أي فتور وأي قصور ؟ أرى أن الشعار يجب أن يحث السائق على عدم الطيش   
والسرعة ، لأن فيهما لكل إنسان صفعة ، وهما صفتان تحتاجان من كل عاقل فزعة .   
خلفان : كلامك صواب ، وليس فيه أي قول يُعاب . ولكن الشعار في الصورة يا سالمين، تحذر   
من أخطاء الآخرين .   
سالمين : أخطاء الآخرين ! أتقصد به المتهورين أم فيه دلالة عامة لكل فعل مُشين ؟   
خلفان : نعم أخي سالمين ، فالشعار عام للتحذير من الآخرين : المشاة ، والانزلاقات ، والحذر   
من عبور الحيوانات . إنه شعار يحذر السائقين ، من كل خطر دفين .   
سالمين : أرجو منك الشرح والتفصيل ، والتفسير والتعليل . فحديثك أثار في نفسي الفضول ،   
فاسمعني منه كل تعليل مقبول .  
خلفان : أما المشاة فمنهم الحذر في الممرات ؛ عند الخطوط وعند الإشارات ؛ فقد يمر فجأة   
واحدٌ من الأطفال لا يمسك به عم أو خال .  
فالحذر الحذر أيها السائق ، من كل ماشٍ على ممرات المشاة ، الذي يمر عليه   
الأطفال والمسنون والسيدات .   
وإذا سألتني عن الانزلاقات ، فمنها الأخطار ومنها الممات ، لأنها قد تحدث في أي   
وقت آت ،وعلى السائق أخذ الحيطة والحذر ، عند نزول المطر ، أو عند عبوره بكل   
بقعة زيت ، انسكبت على الطريق فهي لكل سائق خطرٌ مميت .  
ولما نذكر عبور الحيوانات فهو خطر يهدد السلامات ، فالحيوان لا يدرك قانون   
المرور،أو تحديد وقت العبور . فالسائق العاقل هو الذي لا يترك قيادته تحت تأثير   
مُسكر أو فتور.   
سالمين : أراك نسيت تحذير السائق من السائقين الآخرين ، فهم قد يكونون متهورين ، أو الذهن   
شاردين .فهناك سائق متعب ، وهناك سائق مُلعَب . فكم من ألعاب بالسيارات مقيتة ،   
كانت لأبنائنا مميتة . وكم من سائق ركب سيارته بسرعة ، ليقودها وكانّ به من الجنّ   
  
صرعة.   
خلفان : كلامك صحيح ، ولهذا كان الشعار يحمل إشارة التعجّب ، ليدل على احتمالية وقوع   
حادث مرعب ، فلا ينفع الصوت بعد فوات الفوت .   
سالمين : فلنجعل شعار المرور لنا شعارا، نردده في الإذاعة جهارا ، ليجد السائقون فيه تذكيرا   
ومنارا .  
خلفان : ولنضم أصواتنا إلى أصوات المسؤولين ،لنحذر آباءنا وأخواننا السائقين ، من كل خطر   
دفين . والشعار في هذا العام ، جاء هادفاً وعام ، من كل أمر خطر وهام .**